

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 398 @

663 العتبي .

بأبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي المعروف بالعتبي الشاعر البصري المشهور كان أديبا فاضلا شاعرا مجيدا وكان يروي الأخبار وأيام العرب ومات له بنون فكان يرثيهم وروى عن أبيه وعن سفيان بن عيينة ولوط بن مخنف وروى عنه أبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وإسحاق بن محمد النخعي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها وأخذ عنه أهلها وكان مستهترا بالشراب ويقول الشعر في عتبة وكان هو وأبوه سيدين أديبين فصيحين وله من التصانيف كتاب الخيل وكتاب أشعار الأعراب وأشعار النساء اللاتي احببن ثم أبغضن وكتاب الذبيح وكتاب الأخلاق وغير ذلك .

وقال العتبي المذكور سمعت أعرابيا يقول لرجل إن فلانا وإن ضحك لك فإن عقاربك تسري إليك فإن لم تجعله عدوا في علانيتك فلا تجعله صديقا في سريرتك